## هل كان رسول ا□ أميا ً لم يعرف القراءة والكتابة؟!!

\*هل كان رسول ا□ أميا ً لم يعرف القراءة والكتابة؟!! مقتطف من كتاب الشخصية النبوية على ضوء القرآن بقلم السيد عادل العلوي ان للقرآن الكريم تفسير وهو: كشف القناع عن ظاهر الآية ، والظواهر لا شك تكون حج " أي ما يصح أن يحتج " به ، ويحتج " المولى على عبده بظاهر الآية ، وحجي " الطواهر كما بظاهر الآية ، وحجي " الطواهر كما ذكرتم مم التقف عليه الفريقان \_ السن " والشيعة \_ ويدل على حجيته بناء العقلاء أو "لا ً، والأدل " الأربعة من الكتاب والسن " والاجماع والعقل ثانيا ً، كما هو ثابت في علم المول الفقه .

كما للقرآن تأويل ، وهو كشف القناع عن باطن القرآن ، إذ للقرآن بطون وبطون لا يعلمها إ"لا ا□ والراسخون في العلم محمّد وآل محمّد : ومن يحذو حذوهم ، فان لكلّ ظاهر باطن كما لكلّ باطن ظاهر للتضايف بينهما ، والقرآن حبل ممدود طرف بيد ا□، والآخر بيد الناس ، فمعاني القرآن وبواطنه السامية والمتعاليّة التي لا يمسّها إ"لا المطهّرون ، تنتهي إلى علم ا□ سبحانه السرمدي أي الازلي والأبدي ، فتكون علوم القرآن بلا نهاية ، وما من شيء إلّا في كتاب ا□ الكريم ، وفي الامام المبين ، الذي خوطب بالقرآن ، ونزل في بيته ، فلابدّ من اتباع الثقلين القرآن والعترة الطاهرة ، فمن تمسّك بهما اهتدى وزاده ا□ هدى ، ومن تخلّف عنهما غرق وهوى ، وأضلّه ا□ ضلالاً مبينا ً.

وأمًّا الآيات الكريمة الـّتي تشير إلى كون النبي الأعظم ص كان أُميًّا، فانه يكفي للقاري

ان يرجع إلى ما ذكرناه سابقآ في المقد مات ، وإشارة إلى أو ل من آثار الجدل في هذه الآيات ، وهو الدكتور الهندي ، وما كان جوابه ، وبيان الأقوال عند السنة والشيعة ، وما هو المختار جمعآ بين الأخبار: ان الرسول الأعظم ص له خصائص ،ومنها: إنه لم يقرء ولم يكتب في حياته مطلقآ لا قبل البعثة ولا بعدها، وكان عارفآ بهما من دون تعليم انسان ، وإن ما لم يقرء ولم يكتب لحكمه رباني أ ، كأن يكون معجزته الخالدة القرآن الكريم آكد في الإعجار، وهذا أمن كماله وكمال نبو ته ، بان يأتي بمثل هذا الكتاب المهيمن ، الدي يحجز فصحاء العرب وبلغائهم أنذاك أن يأتوا بمثله ولو بسورة ، بل ولو بآية ، ولو كان بعضهم لبعض ظهيرآ.